اسرائيل والمعلنة ضد كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين في اسرائيل بسبب الاخفاقات التي نجمت في حرب تشرين الاول (اكتوبر) . والتي تتزعمها كتلة ليكود المعارضة وكتل معارضة اخرى. ولتتجنب التعرض للانتقاد من جانب هذه الجماعات في حالة عدم الرد على العملية ، خوفا من ان يؤثر ذلك على سمعة الفئة الحاكمة والمسيطرة على مقاليد الامور ، في زحمة الانقسامات والخلافات السياسية المتصاعدة .

٢ — اقناع العرب بان اسرائيل لا زالت قوية وقادرة على الردع والقيام بأعمال انتقامية ، وردع المنظمات الفدائية ومنعها من القيام بمثل هذه العمليات الانتحارية في المستقبل .

٣ — رفع الروح المعنوية المتردية في صفوف الجيش والشعب في اسرائيل ، ومحاولة لفت الانظار عن الصراعات الداخلية الدائرة في داخل اسرائيل .

٤ — ايجاد اسباب لتفجير التناقضات بين الحكومة اللبنانية والثورة الفلسطينية .

ان عملية « كريات شمونه » والتي جبلت بدماء الاحرار تعتبر تصعيدا للموقف العملياتي للفدائيين داخل الاراضي المحتلة ، وهي تدل على قدرة الفدائيين على توجيه الضربات الموجعة للعدو الصهيوني . ومن جهة اخرى تعتبر العملية الانتقامية التي نفذتها وحدات الجيش الاسرائيلي ضد القرى الامنة اللبنانية في الجنوب تصعيدا خطيرا للموقف العسكري من جانب اسرائيل ، ويمكن ان تجر عليها الويلات والمزيد من النكبات . وقد تخطىء اسرائيل ان هي اعتقدت انها بمثل هذه الاعمال المتطرفة يمكنها كبح جماح الفدائيين الفلسطينيين ، لان استمرارها باتباع هذه السياسة العدوانية المتطرفة لن تزيد الفدائيين الا تصميما على بلوغ الهدف المنشود في استعادة كافة حقوقهم في فلسطين المحتلة ومهما طال الزمن . ان تحريك مجموعة قتالية في داخل الارض العربية المجاورة لن يضمن لها الامن والاستقرار ولن يردع القوى العربية النامية والمتعاظمة . وستتحسر اسرائيل ان هي اعتقدت انه بلجوئها الى هذه الاساليب الانتقامية يمكنها ان تدفع بالدول العربية المجاورة، للعمل كشرطي للحدود ليصد عنها غارات أصحاب الحق في الارض . فلقد صرح في بيروت لجريدة النهار الصادرة في ١٩٧٣/٤/١٣ وزير الخارجية والمغتربين اللبناني بقوله « ان القاء مسؤولية الحادث على لبنان بسبب وجود الفلسطينيين على اراضيه فأمر مردود لان هذا الوجود على ارض لبنان وغيره من البلاد العربية هو نتيجة الارهاب الصهيوني في الارض الفلسطينية المحتلة ، وان لبنان مسؤول عما يحدث ضمن اراضيه وليس مسؤولا عما يحدث خارجها وبالتالي ليس في وسعه ان يكون شرطيا لحماية اسرائيل » . كما ان الجنرال احتياط شارون (عضو الكنيست الاسرائيلي) نفسه قال في جلسة الكنيست المنعقدة بتاريخ ١٩٧٤/٤/١٧ « لماذا نعتمد على حكومة لبنان ؟ فهل حكومة لبنان هي المسؤولة عن أمن دولة اسرائيل وسلامة مواطنيها ؟ ينبغي علينا ان نوضح لانفسنا وبصورة قاطعة ان اسرائيل مسؤولة عن أمنها ، وفقط اسرائيل ، ولكن لا يجوز ان نحمل لبنان المسؤولية » .

الرائد الطيار حسين عويضه